ومن اراد ان يستفرغ منه خلطا رقيقا في الصيف فليكن
ذلك في يوم شمالي ومن اراد ان يستفرغ خلطا غليظا لزجا فلا يرصد
له هبوب الشمال ولا ينبغي ان يجمع بين مسهل ومقيء قويين
في يوم واحد ولا بين مسهلين قويين ايضا في يوم واحد ولا يشرب
المسهل والامعا تقل يابس ففي ذلك خطر والله اعلم

فائدة

والادوية المسهلة خمسة اما حاره كشحم الحنظل والسقمونيا
واما مالحه كالبورق وملح البحر واما قابضة كالاهليلج وشحم الرمان
واما حلوه كالسيرخشت والخيار شنبر واما لزجه كالاجاص ولعاب
بزر القطونا وليست هذه الاصناف كلها بمسهلة حقيقة بل انما
ينبغي ان يطلق اسم المسهل منها الحقيقي على الادوية الحارة والباقية
مليّنات للطبيعة وليست تسهل مع هذا بحدها لكن بقوة فيها
الان حدتها بعينها في الاسهال وفي اكثرها سمية ينبغي اصلاحها

فائدة

واما قانون تدبير المسهل في شربه ينبغي ان يجتنب قبل الاسهال الاغذية
المولدة للكيموس الردى والاشربه ايضا والمضره للمعده والكبد والامعا
ويهجر الجماع والجوع والتعب والكرب وبالجمله كلما يضعف القوه او يحير
البدن ويستعد لتناول الدواء باستعمال التدبير الذي يلطف الخلط
الذي يراد استفراغه وتوسيع المنافذ وتليين الطبيعة واشباه ذلك
فافهم

فائدة

يجب على العاقل الاحتراز من افراط ما يتجدد من الاحداث النفسانيه

فربّ فرحة هجمت وتلاها الموت الوحي ورب غم افرط فادى الى
الحمام العاجل ورب غضب او خوف اعقبه سقم او تلاه داء الا ان
اكثر الامراض العارضة عقيب الخوف سوداوية والتي يكون عقيب
الغضب تكون دمويه ويحتاج ان يقاوم بما يضاد السبب المحدث
لها والله الشافي صفة مسهل عجيب للاخلاط
الاربعه وهو اوقية ورق سنامكي من دون عيدان ومثله
عسل خيار شنبر ونصف اوقية افتيمون مقشور مكسره
فزدقي يسحق كل جزء بمفرده والوزن بعد السحق ثم تصر
الاجزا في خرقة نظيفة جدا ثم يؤخذ ثلاث اواق زبيب جيد
منقى من عيدانه يوضعوا في انا صيني نظيف ويوضع فوقهم
الصرع ويغمروا بالماء العذب الرايق ويتركوا من الوقت
لمثله ثم يؤخذ المنقوع ويعرك باليد عركا جيدا ويصفى من خرقة
نظيفة ويحلى الماء المصفى بالسكر ويشرب على الريق فانه
نافع من البهق والبرص والجذام والزهري انما ينبغي ان لا يتناول
الشارب لذلك المسهل طعاما ولا شرابا الا بعد استيفاء
شغل المسهل ثم بعد ذلك يتناول مطبوخ اللحمة الضاني
الذكر الجيد فان ذلك انفع واجود لمستعمله والله الشافي

المنقوع صح

جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)